

## أخلاق النبي ﷺ | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

كرم الله بني ادم وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلاً. واجتنبى منهم من خصه بالنبوة والرسالة واصطفى من اولئك افضلهم نبينا محمد بن عبدالله صفوة بني هاشم. وهاشم خيار قريش - [00:00:25](#)

فهو خيار من خيار اختاره الله لهذه الامة لهدايتها الى دين الله القويم. وصراطه المستقيم. فكانت حياته عبادة وشكراً ودعوة وحلماً وابتلاء وصبراً تحلى فيها بخلق سام وفأل محمود شمائله عطرة وسيرته حافلة - [00:00:46](#)

قال ابن القيم رحمه الله اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة وما جاء به. وتصديقه فيما اخبر وطاعة فيما امر ما من خير الا دل الامة عليه وما من شر الا حذرهما منه - [00:01:12](#)

قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم. متفق عليه. قضى قريباً من شطر زمن رسالته يدعو امر واحد هو اعظم امر امر الله به - [00:01:34](#)

من لم يستجب له فيه خلده الله في النار وحرم الجنة عليه افتتح رسالته به فقام على جبل الصفا وقال لقريش قولوا لا اله الا الله تفلحوا مكث عشر سنوات في مكة لا يدعو الى شيء سواه - [00:01:52](#)

ثم دعا الى بقية الشرائع معه الى مماته ووعد من حقق هذا الامر بدعوة منه مستجابة له يوم القيامة. فقال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته. وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - [00:02:14](#)

فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً متفق عليه كان عليه الصلاة والسلام كثير التعبد لله قام بالطاعة والعبادة خير قيام قدماه تتشقق من طول القيام - [00:02:39](#)

في ركعة واحدة قرأ البقرة وال عمران والنساء وكان جميل الصوت في تلاوة القرآن قال البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون - [00:03:00](#)

كما سمعت احدا احسن صوتاً او قراءة منه متفق عليه خاشع لله يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل من البكاء ولسانه لا يفتر عن ذكر الله قالت عائشة رضي الله عنها - [00:03:20](#)

كان يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - [00:03:40](#)

يحب الصلاة ويوصي بها قال انس رضي الله عنه كانت عامة وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين موته الصلاة وما ملكت ايمانكم. قال حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرغر بها صدره. وما يكاد يفيض بها لسانه - [00:04:00](#)

اي ما يقدر على الافصاح بها رواه احمد وكان يحث صغار الصحابة على نوافل الصلوات قال لابن عمر رضي الله عنهما وهو فتى نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل - [00:04:24](#)

متفق عليه يقينه بالله عظيم واثق بان كلام الله فيه شفاء. اذا مرض يرقى نفسه بكلام الله قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث - [00:04:43](#)

متفق عليه معظم للرسول من قبله قال له رجل يا خير البرية وقال ذاك ابراهيم رواه مسلم ونهى عن اطرائه وتعظيمه فقال لا تطروني

كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:05:04](#)

رواه البخاري يدعو كل احد الى هذا الدين ولو كان المدعو صغيرا زار غلاما يهوديا مريضا فقعده عند رأسه وقال له اسلم فاسلم الغلام

رواه البخاري يتواضع للصغير ويغرس في قلبه العقيدة - [00:05:28](#)

قال لابن عباس رضي الله عنهما يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا

استعنت فاستعن بالله رواه الترمذي يتلطف في تعليم صحابته ويظهر ما في قلبه من حبه لهم - [00:05:51](#)

اخذ بيد معاذ وقال له والله اني لاحبك. اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك رواه النسائي ذاق من الحياة مرها ولأواءها - [00:06:17](#)

قالت عائشة رضي الله عنها دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة متفق عليه وربط على بطنه

الحجر من الجوع قال عمر رضي الله عنه - [00:06:40](#)

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يتلوى ما يجد من الدقل اي التمر الرديء ما يملأ به بطنه. رواه مسلم لاقى من

المحن والشدائد اشقها نشأ يتيما واخرج من بلده وحوصر في ثلاث سنين - [00:06:58](#)

واختفى في غار ومات له ستة من الولد وتبعه قومه في مهاجره وقتلوه ومكر به اهل النفاق وسقي السم وعمل له السحر. وكان يقول

اخفت في الله وما يخاف احد - [00:07:22](#)

واوذيت في الله وما يؤذى احد. رواه الترمذي ومع ما لاقاه من تلك المصائب وغيرها كان متفائلا في حياته ويقول يعجبني الفأل

الصالح والكلمة الحسنة متفق عليه اعرض عن الدنيا ورجى ما عند الله - [00:07:40](#)

فكان يقول ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي تفارق الحياة ولم يخلف شيئا من

حطامها قالت عائشة رضي الله عنها - [00:08:02](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم وصفه علي رضي الله

عنه بقوله لم ارى قبله ولا بعده مثله - [00:08:20](#)

وقد ادى امانة رسالته ونصح لأمته وقال مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب طائر يشبه الجراد والفراس يقعن فيها

وهو يدبهن عنها. وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. رواه مسلم - [00:08:40](#)

ومن وفاء الامة له اداء حقوقه من الايمان به والتصديق بما جاء به فقال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت

ولم يؤمن بالذي ارسلت به - [00:09:06](#)

الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم ومن حقه صلى الله عليه وسلم تقديم حبه على جميع المحاب قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. متفق عليه - [00:09:25](#)

ومن واجبات الامة في جنبه طاعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى

قالوا يا رسول الله ومن يأبى - [00:09:48](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري ومن اصول الشهادة له بالرسالة الا يعبد الله الا بما شرع قال صلى الله

عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. رواه ابو داود - [00:10:06](#)

ومن محبته قراءة سيرته ومعرفة هديه في كل حين ونشر دعوته في الافاق وان يدعو المسلم لما دعا اليه من التوحيد واوامر الدين

ومحاسنه وفضائله ومن جعل النبي صلى الله عليه وسلم قدوة له في عبادته ومعاملته - [00:10:32](#)

نال الفلاح والرضا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المهتدين بهديه وان يجمعنا معه في جنات النعيم. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم - [00:10:55](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:11:14](#)